

الغدير

[280] طلبوا مداه ففاتهم سبقا إلى * أمديشق على الرجال مرامه فمتى أجالوا للفخار
قداحهم * فالفائزات قداحه وسهامه وإذا الأمور تشابهت واستبهمت * فجلاؤها وشفأؤها أحكامه
60 وترى الندي إذا احتبى لقضية * عوجا إليها مصغيات هامه يفضي إلى لب البليد بيانه *
فيعي وينشئ فهمه إفهامه بغريب لفظ لم تذر سقاته * ولطيف معنى لم يفض ختامه وإذا التفت
إلى التقى صادفته * من كل بر وافرا إقامة 65 فالليل فيه قيامه متهجدا * يتلو الكتاب
وفي النهار صيامه يطوي الثلاث تعففا وتكرما * حتى يصادف زاده معتامه وتراه عريان اللسان
من الخنا * لا يهتدي للامر فيه ملامه وعلى الذي يرضي الآله هجومه * وعن الذي لا يرتضى
احجامه فمضى بريئا لم تشنه ذنوبه * يوما ولا طفرت به آثامه 70 ومفاخر ما شئت إن عدتها
* فالسيل أطبق لا يعد ركامه تعلو على من رام يوما نيلها * من يذبل هضباته واكامه وقال
في الجزء الرابع من ديوانه يرثي الإمام السبط الشهيد عليه السلام في يوم عاشوراء سنة
427: أما ترى الربيع الذي أقفرا * عراه من ريب البلى ما عرا ؟ ! لو لم أكن صبا لسكانه *
لم يجر من دمعي له ما جرى رأيته بعد تمام له * مقلبا أبطنه أظهره كأنني شكا وعلما به *
أقرأ من أطلاله أسطرا 5 وقفت فيه اينقا ضمرا * شذب من أوصالهن السرى لي بأناسي شغل عن
هوى * ومعشري أبكي لهم معشرا أجل بأرض الطف عينيك ما * بين أناس سربلوا العثيرا حكم
فيهم بغي أعدائهم * عليهم الذؤبان والأنسرا تخال من لئلا أنوارهم * ليل الفيا في بهم

مقمرا